تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الكويتية

الملف مذكرة التعبير الشاملة
موقع المناهج ⇦ ملفات الكويت التعليمية ⇦ الصف التاسع ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الأول

روابط مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الصف التاسع			
روابط مواد الصف التاسع على تلغرام			
التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات

المزيد من الملفات بحسب الصف التاسع والمادة لغة عربية في الفصل الأول	
1	كتاب النحو لعام 2018
2	نموذج اجابة اختبار لمنطقة العاصمة
3	نموذج اجابة اختبار لغة عربية منطقة مبارك
4	مذكرة ممتازة لنهاية الفصل الاول
5	خطة توزيع منهج اللغة العربية

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

مذكرة التعبير

تاسع

أ:سميرة (بيلسان)

موضوعات مقترحة

التفكّر في خلقِ الله

يعدّ التفكّر في خلق الله من أعظم العبادات التي تُقوّي الإيمان وتزيد اليقين. وقد أمرنا الله تعالى بالتأمّل في مخلوقاته لنستدلّ بها على عظمته وقدرته ، فالتفكّرُ بابٌ يفتح أمام الإنسان مجالًا واسعًا لمعرفة قدرة الله وحكمته في تدبير هذا الكون الواسع.

وعندما يتأمّل الإنسان السماءَ المرفوعة بلا أعمدة، والنجومَ التي تهدي في الظلام، والجبالَ الراسخة، والبحارَ الممتدة، يدرك أن هذا الإبداع ليس إلّا من صنع الخالق العظيم. وقد أشار القرآن إلى ذلك بقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾. فهذه المظاهرُ الكونيةُ تزيد القلب خشوعًا وتُربي في النفس شعور الشكر والامتنان.

موقع المناهج الكويتية almanahj.com/kw

ولا يقتصر التفكّر على الكون فقط، بل يشمل التأمّل في خلق الإنسان نفسه، فهذا الجسدُ بدقّة أعضائه وعظمة وظائفه دليلٌ واضحٌ على قدرة الله ومن خلال هذا التفكّر يشعر الإنسان بقيمة الحياة، ويتولّد لديه الإحساس بالمسؤولية، فيسعى لعمل الخير وترك ما يضر، شاكراً لله على نعمه التي لا تُحصى.

الصداقة

الصداقةُ رابطةٌ قوية تجمع بين القلوب، وتمنح الإنسان شعورًا بالأمان والمساندة. فالصديقُ الحقيقي هو الذي يشاركك أفراحك وأحزانك، ويقف إلى جانبك في الشدائد قبل الرخاء. وقد أشار القرآن الكريم إلى أهمية الصحبة الصالحة ، مما يدل على أن اختيار الصديق الصالح نعمة ينبغي الحفاظ عليها.

إنّ أثر الصديق في حياة الإنسان كبير، فهو يوجّه، ويشجّع، ويعين على فعل الخير، كما يساعد صاحبه على تجنّب الأخطاء. وقد جاء في الحديث الشريف عن النبي ﷺ قوله: «المرءُ على دِينِ خليلِهِ، فلينظرْ أحدُكم مَن يُخالِلِ»؛ وهذا دليل على أن الصديق يؤثر في السلوك والأخلاق، ولذلك يجب أن نختار من يرفعنا لا من يعرّضنا للخطأ.

ولأن الصداقة قيمة إنسانية عظيمة، فإن الحفاظ عليها يحتاج إلى صدقٍ وتعاونٍ وتسامح. فالصديق الوفيّ هو من يحفظ الأسرار، ويعفو عند الزلل، ويقدّم النصح بلطف. وإذا حافظ الإنسان على صداقاته الطيبة، عاش سعيدًا مطمئنًا، لأن وجود صديق صادق يُعدّ كنزًا لا يُقدّر بثمن.

الوقت

يُعدّ الوقتُ من أثمن النعم التي منحها الله للإنسان، فهو رأس مال الحياة، وميزان تقدّم الفرد والمجتمع. وقد أقسم الله بالوقت تعظيمًا لشأنه، فقال سبحانه: ﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾، وهذا يدلّ على أن من لم يحسن استثمار وقته فإنه يضيّع نعمة عظيمة لا تُعوّض.

وتظهر أهمية الوقت في كونه الأساس لإنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف، فمن ينظم وقته يصل إلى النجاح بسرعة وثبات. مما يدل على أن استثمار الوقت في التعلم والعمل والخير هو مفتاح التطوّر والتميّز.

ولأن الوقت يمضي بلا عودة، فإن الإنسان الحكيم يستغل لحظاته في ما ينفعه، فيوازن بين العمل والراحة، ويبتعد عن التراخي والضياع. وعندما يحافظ الإنسان على وقته يشعر بالإنجاز، ويصبح أكثر قدرة على بناء مستقبل زاهر لنفسه ووطنه، لأن الدقائق التي تُحسن إدارتها اليوم تصنع نجاح الغد.

==========

المستقبل

المستقبلُ هو ما نصنعهُ بأيدينا، فهو لا يأتي صدفة، بل هو نتيجةُ ما نبذله اليوم من جهدٍ وإصرار. فالأفكارُ وحدها لا تكفي لتحقيق الأحلام، بل تحتاج إلى تخطيطٍ وعملٍ متواصل وهذا دليل واضح على أن البناء الحقيقي للمستقبل يبدأ من داخل الإنسان، ومن قوة عزيمته.

إنّ اليومَ هو طريقنا إلى غدٍ أفضل، وكلُّ ساعةٍ نستثمرها في العلم والعمل تقرّبنا خطوةً من أحلامنا. فالأملُ هو الوقود الذي يشعل العزيمة، والعملُ هو الجسر الذي نعبر به إلى النجاح. وفي الحديث الشريف قال النبي ﷺ: «احرص على ما ينفعُك، واستعن بالله ولا تعجز»؛ مما يؤكّد أن على الإنسان أن يجتهد ويطوّر نفسه ويستفيد من كل فرصة .

وبالأملِ والعملِ والتوكّل على الله نكتبُ مستقبلًا مشرقًا يليق بطموحاتنا. فالثقةُ بالله تمنح الإنسان قوة، والإيمانُ يزرع في قلبه الطمأنينة، فيمضي بخطى ثابتة نحو تحقيق أهدافه. وعندما يجتهد الإنسان ويبذل جهده ويستثمر طاقاته، فإنه يحقّق أحلامه ويصبح قدوةً في الإيجابية والنجاح .

قصة: رحلة فوق أمواج الكويت

في صباح جميل من أيام الصيف في الكويت، قرّر الطالب سالم أن يرافق عمَّه أبو ناصر في رحلة بحرية إلى إحدى الجزر القريبة. كان البحرُ هادئًا، والشمسُ تلمع فوق الماء كحبات اللؤلؤ، وانطلق القارب من شاطئ المهبولة باتجاه جزيرة كُبَر.

وبينما كانا يستمتعان بالرحلة، تغيّر الجو فجأة، واشتدّت الرياح، وارتفعت الأمواج بقوة. بدأ القارب يتمايل، وخاف سالم لأنه لم يعتد مواجهة البحر في حالةٍ مضطربة. حاول أن يتمالك نفسه، لكنه شعر بالقلق مع كل موجة تضرب جانب القارب.

طمأنه عمّه قائلاً: "البحرُ صديقٌ لمن يعرف أسراره، وعلينا أن نتصرف بحكمة." بدأ أبو ناصر يهدّئ سرعة القارب، ويتجه إلى منطقة آمنة قريبة من الشعاب. طلب من سالم أن يساعده في تثبيت الأدوات حتى لا تتناثر مع الأمواج، وراح يعلّمه كيفية قراءة اتجاه الريح.

بعد دقائق طويلة هدأت الرياح شيئًا فشيئًا، وعاد البحر إلى صفائه. شعر سالم بالطمأنينة، وأكمل رحلته مع عمِّه حتى وصلا إلى الجزيرة بسلام. جلسا على الشاطئ، وشكر سالمُ الله على النجاة، وتعلّم أن البحر يحتاج إلى احترامٍ واستعداد .

==========

قصة: خطوة لا تتوقف

في إحدى ضواحي المدينة، عاش شاب اسمه عبدالله، معروفٌ باجتهاده وطموحه. كان الزمان في بداية عام دراسي جديد، والمكان منزله البسيط حيث يقضي معظم وقته بين الكتب والمهام الدراسية. كان عبدالله يحلم بأن يصبح مهندسًا متميزًا يخدم وطنه.

ولكن طريق النجاح لم يكن سهلاً؛ فقد واجه عبدالله صعوبة في فهم بعض المواد، وتراجعت درجاته في منتصف الفصل الدراسي. بدأ يشعر بالإحباط، ولامس اليأس قلبه، خصوصًا عندما رأى زملاءه يتقدمون بثبات وهو يتعثر.

قرر عبدالله ألا يستسلم، فبدأ ينظّم وقته، ويطلب المساعدة من معلميه، ويحضر دروسًا إضافية. كان يسهر ليلاً يراجع ويعيد قراءة الدروس، ويضع أهدافًا صغيرة يحققها يومًا بعد يوم. ومع كل خطوة، شعر بأن ثقته بنفسه تكبر، وأن جهوده تثمر.

مع نهاية الفصل الدراسي، تغيّرت نتائج عبدالله بشكل واضح؛ فقد ارتفعت درجاته وتفوّق في المواد التي كان يظن أنه لن يتمكن منها يومًا. وقف المعلم أمام الصف وقال:

"عبدالله مثالٌ للطالب المكافح الذي لا يعرف طريق اليأس"، فابتسم عبدالله بفخرٍ وامتنان.

فالنجاح لا يأتي من الحظ، بل من الصبر والعمل الجاد. وأنّ الفشل ليس نهاية الطريق، بل بداية جديدة لمن يملك الإرادة. ومن يجتهد ويثابر يصل، مهما بدت الظروف صعبة.

((في كويت الماضي حين الرمال تروي حكايات الجوع والكفاح نشأ الشاب يتيما حمل كتفيه مسؤولية أسرة بأكملها وهو لم يزل غضا طريا عمل في البحر تحت الشمس وكان لا يملك سوى عزيمته وإيمانه بأن الغد سيكون أفضل وحين بزغ فجر النفط كان من أوائل من خاضوا إعمار البناء حتى صار رمزا للنجاح .)) .

قصة: من رمال الماضي إلى نور المستقبل

في كويت الماضي، حين كانت الرمال تروي حكايات الجوع والكفاح، نشأ شاب اسمه جاسم، عاش يتيمًا بين أزقّة الحي القديم. كان الزمان في العقود التي سبقت اكتشاف النفط، والمكان قرية ساحلية بسيطة لا يعرف أهلها إلا البحر مصدرًا للرزق.

على الرغم من صغر سنه، وجد جاسم نفسه يتحمّل مسؤولية أسرة كاملة؛ أمًّا ضعيفة وإخوة صغار ينتظرون منه لقمة العيش. لم يكن يمتلك مالًا أو سندًا، بل كان يملك قلبًا قويًا وعزيمة لا تلين. تعلّم جاسم العمل في البحر، فكان يخرج مع النوخذة تحت حرارة الشمس، يرفع الشباك بيدين صغيرتين وروح كبيرة. مرت به أيام تعبٍ وجوع، لكنه كان يبتسم وهو يقول: "الغدُ أفضل بإذن الله."

ومرت السنوات، وجاء فجر النفط يحمل معه أفقًا جديدًا للكويت وأهلها. لم يتردد جاسم، بل كان من أوائل الذين خاضوا أعمال الإعمار والبناء، يتعلم ويعمل ويجتهد، حتى صار اسمه معروفًا بين العمال لقوته وأمانته.

وبفضل صبره وكفاحه، أصبح جاسم مسؤولًا عن فريق كامل من البنّائين، وساهم في تشييد المباني الأولى التي غيّرت وجه الكويت. ومع مرور الوقت، صار رمزًا للنجاح وكفاح أبناء الماضي، الذين بدؤوا من لا شيء ووصلوا إلى كل شيء.

الكفاح يصنع الرجال، واليقين بالله يفتح أبواب الرزق. ومن يبدأ حياته قليلًا لكنه يعمل بإيمانٍ وجهد، فمصيره أن يرتقي ويكتب قصة نجاح يُحتذى بها .

قال رسولنا الكريم "
"مَن نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِن كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللَّهُ عنْه كُرْبَةً مِن كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ،ا "
كثيرون من حولنا يعيشون مواقف واقعية تحمل في طياتها دروسا عظيمة في الإحسان إلى الآخرين ومساعدة المحتاج .

قصة قصيرة مستوحاة من حديث النبي ﷺ ومعنى الإحسان إلى الآخرين، وفيها عناصر القصة كاملة مع توضيح العبرة والمغزى:

قصة: كربةٌ أُزيلت... وفرحةٌ عادت

في أحد أحياء المدينة الهادئة، كان يعيش فتى اسمه أحمد، معروف بين الناس بلطفه وحسن خلقه. كان الزمان في صباحٍ شتوي بارد، والمكان أمام البقالة الصغيرة التي اعتاد أهل الحي زيارتها.

وبينما كان أحمد يشتري بعض الحاجيات، لمح رجلاً كبيرًا في السن يقف مرتبكًا أمام البائع، يفتش في جيبه عن نقودٍ قليلة، لكنه لم يجد ما يكفي لشراء الدواء الذي يحتاجه. بدا عليه القلق والحزن، وكأن الدنيا ضاقت عليه.

اقترب أحمد منه بهدوء وسأله إن كان بحاجة للمساعدة. تردّد الرجل قليلاً ثم قال بصوتٍ خافت: "ليس معي ما يكفي لشراء الدواء، ولكنني مضطر إليه هذا اليوم."

ابتسم أحمد وقال للبائع: "أضف الدواء على حسابي." حاول الرجل أن يرفض خجلًا، لكن أحمد طمأنه قائلاً: "قال رسول الله ﷺ: من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، وهذا أقلّ ما يمكن أن أقدمه لك."

دمعت عينا الرجل شكرًا ودعا لأحمد بالرزق والبركة.

خرج أحمد من البقالة وهو يشعر بسعادة لم يشعر بها من قبل؛ فقد رأى أثر مساعدته في وجه الرجل، وشعر أن الخير يعود على صاحبه قبل أن يصل إلى المحتاج. وانتشر الخبر في الحي، فأصبح أحمد قدوة لغيره في الإحسان.

والإحسان إلى الناس لا يحتاج إلى مالٍ كثير، بل إلى قلبٍ رحيم. ومن يفرّج كربة عن غيره يفرّج الله عنه كربًا أعظم. فالخير الذي نقدّمه اليوم يعود إلينا مضاعفًا، ويجعل المجتمع أكثر تراحماً وتكاتفًا.

" ..... خرج الأب وابنهما البيت المهجور بقلوب أقوى علاقة أكثر عمقا .ابتسم الصبي وهو ينظر إلى والده وقال لقد كانت كلماتك مفتاح النجاة . ورأيك أقوى من السلاح . اجعل الفقرة السابقة نهاية القصة خيالية ..

مفتاح النجاة

في ليلةٍ يلفّها الضباب، اقترب الأب وابنه من البيت المهجور الذي شاع بين الناس أنّه مأوى للأصوات الغريبة والظلال الهائمة. كان الصبي يرتجف خوفًا، بينما يحاول أن يخفي ارتجاف يديه خلف ضوء المصباح الصغير. دخل الاثنان البيت بحذر، فتعالت صرير الأبواب وتمايلت النوافذ كأنها تهمس بأسرارها القديمة.

وفجأة، ظهر أمامهما ضوء غريب يهتزّ في منتصف الممر، فظن الصبي أنّه شبحٌ، لكنه سمع والده يقول بثبات: "الخوف لا يصنع قرارًا... التفكير الهادئ هو طريق النجاة." سار الأب بخطوات واثقة، وتبِعه الصبي حتى اكتشفا أنّ الضوء ليس سوى انعكاسٍ لقطعة زجاج عالقة في السقف، تُحرّكها الرياح بسرعة.

وبعد لحظاتٍ من التوتر والترقب، خرج الأب وابنه من البيت المهجور بقلوبٍ أقوى وعلاقةٍ أكثر عمقًا. ابتسم الصبي وهو ينظر إلى والده وقال:

"لقد كانت كلماتك مفتاح النجاة... ورأيك أقوى من السلاح.

الحكمةُ والصبرُ والثباتُ في المواقف الصعبة أقوى من الخوف، وأنّ قوة الكلمة والرأي السليم قد تنقذ الإنسان أكثر مما تفعل القوة المادية .

==========

" كانا جارين وصديقين لا يفترقان يمضيان النهار بين البيت والمدرسة كأنهما ظل واحد جمعتهما التفاصيل الصغيرة ضحكات يملأ الممرات وأحاديث لا تنتهي حتى فرق بينهما موقف واحد ترك الصداقة شرخًا كبيرًا .

ظلّان يفترقان

كان سالم وماهر جارين وصديقين لا يفترقان، يمضيان النهار بين البيت والمدرسة كأنهما ظلّ واحد. جمعتهما التفاصيل الصغيرة: ضحكات تملأ الممرات، وأحاديث لا تنتهي، ولعبٌ يطول حتى المساء. كانت صداقتهما مثالًا للوفاء والانسجام.

وفي أحد الأيام، حدث موقف غيّر كل شيء؛ فقد أساء ماهر فهم كلمة قالها سالم على عجل، وظنّها سخرية منه أمام زملائه. شعر بالإهانة، وابتعد غاضبًا دون أن يمنح صديقه فرصة للتوضيح. حاول سالم أن يشرح الحقيقة، لكن الشرخ كان قد بدأ يتّسع، فغابت الضحكات، وصمتت الأحاديث، وتفرّق الظلّان اللذان كانا لا يفترقان.

وبعد أيام، أدرك ماهر أن عجلة الغضب حجبَت عنه نية صديقه الحقيقية، فعاد إليه معتذرًا، وقَبِل سالم اعتذاره بابتسامة صادقة. فأصلحا ما كسرته اللحظة، وعادت صداقتهما أقوى من قبل. لذا سوء الفهم قد يهدم علاقات جميلة، لكن الصدق والاعتذار والتسامح قادرون على ردم أكبر الشروخ وإعادة القلوب إلى مكانها الصحيح

" كنت شاهدا على هذه الصداقة منذ مراحل دراستك الأولى اكتب قصة تقترح النهاية ."

شهادة على صداقة لا تُنسى

كنتُ شاهدًا على تلك الصداقة منذ مراحل دراستي الأولى؛ صداقة نادر وبدر، اللذين بدَوا كأنهما خيطان متشابكان لا ينفصلان. كانا يدخلان المدرسة معًا، يتبادلان الكتب، ويقاسمان السندويتش، ويركضان في الساحة وكأن العالم ملعب صغير لا يسعهما إلا وهما معًا. كنت أراقب تلك العلاقة بشيء من الدهشة والإعجاب، فليس من السهل أن تجد صديقًا يشبهك لهذا الحد.

ومع مرور السنوات، واجها مواقف كثيرة، بعضها مضحك وبعضها صعب، لكنهما كانا دائمًا يجدان طريقًا للعودة لبعضهما. إلى أن جاء ذلك اليوم الذي اختلفا فيه بسبب مشروعٍ دراسيّ، وكلّ منهما ظنّ أن الآخر خذله. ساد الجفاء بينهما، وبدأ كل واحد يجلس في زاوية مختلفة من الصف، وكأن المسافة بينهما أصبحت سنوات لا خطوات.

لم أشأ أن أرى تلك الصداقة الجميلة تنتهي، فاقتربت منهما على استحياء، وسألت كل واحد عمّا حدث. وحين نقلت لكل منهما وجهة نظر الآخر، أدركا أنّ الخطأ لم يكن سوى سوء ظن، فالتقيا في اليوم التالي، وتبادلا الاعتذار، فعادت الابتسامة إلى وجهيهما كما تعود الشمس بعد الغيم.

كبر نادر وبدر، وتفرّقت بهما المسارات الجامعية، لكن صداقتهما لم تتفرّق. ظلّا يسأل أحدهما عن الآخر، ويقفان جنبًا إلى جنب في أفراحهما وأحزانهما، ليُثبِتا أن العلاقات التي تُبنى على الصدق لا تهدمها العواصف

==========

" اكتب قصة تاجر خسر تجارته فصبر بثقة وإيمان حتى استرد تجارته ومكانته مراعيا عناصر القصة " .

في مدينةٍ عريقةٍ على ضفافِ النهر، عاش تاجرٌ يُدعى سالم، عُرف بين الناس بصدقه وأمانته، وكانت له تجارة مزدهرة في العطور والبهارات القادمة من بلادٍ بعيدة. كان سالم لا يكتفي ببيع البضائع، بل يحرص على مساعدة الفقراء، حتى لُقّب في السوق بـ "تاجر الخير".

في أحد الأعوام، ضرب المدينة كسادٌ شديد بسبب عاصفة أفسدت الميناء وأغرقت كثيراً من البضائع، وكان من بينها سفينة سالم التي تحمل معظم تجارته. خلال ليلة واحدة، خسر الرجلُ رأس ماله كله، وبدأ البعض يبتعد عنه خوفاً من ركود تجارته.

جلس سالم في متجره الخالي، يشعر بثِقلٍ في صدره، لكنه لم يسمح لليأس أن يتسلل إلى قلبه. قال لنفسه:

"لقد اجتهدتُ وفعلتُ الخير، ولن يضيع الله تعبي."

قرر أن يُواجه محنته بالصبر والثقة بالله، فبدأ يعمل بجهدٍ مضاعف، ويبيع ما تبقى لديه بأسعارٍ قليلة ليحافظ على زبائنه. كان يعود إلى بيته مُتعباً لكنه مطمئن، لأنه لم يظلم أحدًا ولم يُساوم على مبادئه.

وذات صباح، جاء إلى المدينة تاجر كبير من بلادٍ بعيدة يبحث عن شخصٍ أمين ليتشارك معه في تجارة جديدة. سأل عن أكثر الناس صدقاً في السوق، فلم يسمع سوى اسمٍ واحد: سالم.

توجه التاجر إليه وعرض عليه أن يكون شريكًا في صفقة كبيرة، ورغم أن سالم كان مُثقلاً بالديون، إلا أنه قبل العرض وهو يقول:

"ربّ خيرٍ يأتي بعد صبرٍ طويل.

انطلقت الشراكة الجديدة، وجاءت الأرباح وفيرة، فسدّد سالم ديونه، واستعاد متجره، وعادت إليه مكانته واحترام الناس. لم ينسَ أعمال الخير التي كان يقوم بها، بل زاد منها، شاكراً الله على فضله. عاد اسم "تاجر الخير" يلمع في السوق كما كان، وزاد الناس حبًّا له لأنه ضرب مثالًا في الصبر والإيمان والصدق.

وهكذا تعلّم الجميع من قصته أن من يتمسك بالخير ويصبر بثقةٍ لا يُضيّعه الله، وأن العسر مهما طال، يعقبه يُسرٌ بإذن الله.

موقع المناهج الكويتية
almanahj.com/kw

"اكتب قصة عن طالب يتيم تحدى الصعاب ، وحقق آماله حتى صار طبيبا مراعيا وضوح الفكرة وملامح الشخصية ، وتضمين الزمان والمكان ، والحدث المتنامي ، والعقدة وحلها

في بداية العقد الثالث من القرن الحالي. وب قرية ريفية بعيدة عن المدن، محاطة بالجبال والحقول الجنوب، كان يعيش فتى يُدعى ياسر، فقد والديه في سنٍ مبكرة، فربّته جدته العجوز في بيتٍ متواضع. ورغم اليُتم والفقر، كان ياسر معروفًا بين أهل القريةِ بذكائه الهادئ ونظراته الممتلئة بالأمل. كان يقول دائمًا: "سأغيّر حياتي، وسأصبح طبيبًا يساعد المحتاجين."

. كان ياسر يتميّز بـ الإصرار، والاجتهاد، وطيبة القلب. لم يكن يتذمر من الفقر، بل كان يتخذ منه دافعًا ليقترب من حلمه. وكان يقضي معظم نهاره في المدرسة، وليله في خدمة جدته ومراجعة دروسه تحت ضوء مصباح صغير.

ذات يوم، أعلن مدير المدرسة عن منحة تعليمية مخصصة لأكثر الطلاب تفوقًا. شعر ياسر بأن الفرصة أمامه، فاجتهد أكثر من أي وقتٍ مضى. كان يقرأ كتبه في الطرقات، وفي الحقل، وحتى على ضوء القمر عندما ينقطع التيار الكهربائي.

ومع نهاية العام، تفوّق ياسر على جميع زملائه، وحصل على المنحة التي ستنقله إلى المدينة الكبيرة ليتابع دراسته الثانوية.

عندما انتقل ياسر إلى المدينة، واجهته صعوبات أكبر مما توقع: حيث غربة المكان ،و الحاجة إلى مصاريف إضافية ، تدهور صحة جدته التي بقيت في القرية

فكّر ياسر بالعودة للقرية وترك الدراسة، لكن رسالةً وصلت من جدته قلبت الموازين. كتبت فيها: "أريد أن أراك طبيبًا ناجحًا، لا تتراجع يا بني." كانت كلماتها كوقود أعاد إليه قوته.

شدّ ياسر همّته، وبدأ يعمل بعد المدرسة في مكتبة صغيرة ليؤمّن نفقاته. ومع مرور السنوات، اجتهد حتى حصل على مجموعٍ عالٍ أهّله لدخول كلية الطب.

وفي الجامعة، تابع مسيرته بإصرار لا يلين. وبعد سنوات طويلة من التعب والسهر، وقف يوم تخرّجه شامخًا وهو يُنادى باسمه: "الدكتور ياسر".

عاد إلى قريته طبيبًا يحمل معه علمه وحنانه، وبدأ يعالج أهل القرية مجانًا وفاءً لماضيه ولجدته التي آمنت به.

تحقق حلم الفتى اليتيم الذي تحدى الصعاب، ولم تدفعه الظروف القاسية للاستسلام. صار طبيبًا يُحتذى به، يُثبت للجميع أن الإيمان بالنفس، والاجتهاد، والوفاء يمكن أن يصنعوا المستحيل

==========

(اكتب قصة شاب طموح انتهت معاناته مع صعوبات الحياة بنجاح باهر ، وتحقيق جميع أهدافه المخطط لها ، مراعيا الأسس الفنية لكتابة القصة "

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

==========

أ: سميرة (بيلسان) https://t.me/joinchat/AAAAAE9ZVB8DiXYFap5b5A